ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون

# التركي وجبّور وصويص يفتحون على «الجنوبي» قوس الهوى والغناء

محمود التركي

يحيى صويص

تناوب الفنانون محمود التركي، وأسامة جبّور ويحيى صويص، على المسرح الجنوبي، ضمن فعاليات الدورة 36، من مهرجان جرش للثقافة والفنون، فتح أقواس الهوى، وبثّ الشجن، وحل معادلة التفاعل مع الجمهور النوعيّ الخاص بالمسرح الجنوبي في مدينة جرش التاريخية، وفي هذه نجح ثلاثتهم بإيجاد مساحة تفاعل تليق بجدل الآلات وبوح الكمنجات.

بعد وصلة سريعة الإيقاع، تجلّت بوصفها تحية لجمهور الجنوبي، قدم الفنان العراقي أغنية «همّه شنو» كلمات ضياء الميالي، ألحان حسن الجابري وتوزيع نور هاشم، وفيها تتناغم دقات قلب العشق مع أوتار الموسيقى.

ولم يبتعد التركي عن أجواء «همّه شنو» فباح في أغنية «راحتي النفسية» بمقامها الخفيف وإلكترونياتها الصاخبة، من كلمات عمار محمد، ألحان علي جاسم وتوزيع أمجد يعقوب، بما يسبغ على روحه السلام، وما يصب في قلبه الهموم.

«وجهك صباح الخير» ثالث أغنيات التركي في ظهوره الأول على المسرح الجنوبي ومشاركته الأولى في المهرجان المتواصلة دورته الحالية تحت شعار «نوّرت ليالينا» حتى السادس من شهر أغسطس الحالي 2022. الأغنية من كلمات علي الطيب وألحان محمود التركي نفسه وتوزيع المايسترو مدحت خميس

ومع تصاعد تفاعل جمهور الجنوبي مع أجواء أدائه، وصخب آلاته المستفيدة من خدمات التكنولوجيا، واصل التركي تقديم أغانيه، ورفع دوزان التفاعل والأداء، فغنى: «توقع عالجرح» من ألحانه أيضاً، «يا ملاكي» بلحن عراقيّ سريع من كلمات عباس عبدالله وألحان كرّار شريف، ومن ألحانه غنى «حبيب قلبي» كلمات قصي عيسى، أتبعها بـ«كلش قطعت وياي» من ألحانه وكلمات مصطفى الحمداني بتوزيع أخّاذ لِسرمد عز الدين.

التركي لم يبخل على جمهوره بوصلة أردنية تفاعل معها الجمهور، ومن ألحان التشوبي غنى «بين العصر والمغرب» بمرافقة فرقة من شباب وصبايا قدموا دبكة «الجوبي العراقية، ولسعدون جابر غنّى «عالهودلك» من التراث العراقي الجميل.

وغنّى «عفتك وراسي بُرَدْ/ تدري من جد وجد» القريبة من مقام الخشابة العراقي المشع بالشجن، وأغنيات أخرى، خاتماً بأغنية «تعال» التي حققت، من كلمات زيدون مؤيد، رقم مشاهدات غير مسبوق، تقريباً، عربياً على قناة يوتيوب، وشاركه فيها غناء عند تسجيلها: علي الجاسم (ملحّن الأغنية) ومصطفى العبدالله.

بإطلالة سنوية، وقف الفنان الأردني أسامة جبّور على مسرح يعرفه حق المعرفة، أمام جمهور يعرف جبّور حق المعرفة. معرفة متبادلة شكّلت لغة انسجام عرف جبّور كيف يطوّعها غناء وطرباً ومودة للمكان والزمان وجمهور المهرجان.

بطلّة راقية رائقة قال الفنان الأردني يحيى صويص لجمهوره «أحلى كلام»، محضراً «صندوق العروس» ومتبتلاً بهوى عمّان «يا نغمة شوق يا عمان» من كلمات الشاعر الأردني الراحل حبيب الزيودي (1963–2012) وألحان الموسيقار د. محمد واصف، بكل أشجان اللحن، وإحساس الأداء، وشغف هوى عمّان الذي سكن روح الزيودي حتى مرتقى الأنفاس.

من جانب أخر أحيا فنانون أردنيون وفرقة حرقة كرت على خشبة المسرح الشمالي ليلة غنائية حافلة بالفرح والطرب، شارك في إحيائها: صالح كراسنة، محمد اربيحات، ومصطفى شعشاعة.

نوع المطربون بين الأغاني المختارة من التراث الأردني والعربي، التي رافقتها وصلات الدبكة.

وقال الفنان مصطفى شعشاعة: إن مهرجان جرش يرتبط بهوية الأغنية الأردنية ويمنح الفنان الأردني مساحة للتعبير عن ذاته الفنية، ويمنح للفنان تذكرة للحضور على المسارح العربية.

ومن جانبه أعرب الفنان صالح كراسنة عن شكره لإدارة المهرجان على دعوته للمشاركة وتقديم أغانيه للجمهور المحب للأغاني التراثية والفلكلورية.

وعبر الفنان محمد الربيحات عن سعادته بالمشاركة بمهرجان جرش، مؤكدا أن المهرجان منارة فنية تحقق الحضور للمواهب الأردنية على خشبة المسرح.

إلى ذلك قدمت فرقة حرقة كرت وصلة باللغتين العربية والأجنبية، حازت على تفاعل الجمهور قدمها الثلاثي سامر خالد، وأحمد ديرباني، وهاني السعدي.

وقدم المطربون منوعات من الأغنيات العربية والأردنية، منها ما اقدر أقلك، وقلب قلب، نازل عالحنه بايده منديله، وغيرها.

## بحضور كبير على مسرح الصوت والضوء

## العم غافل يستفيد من التراث في مسرحية كوميدية

حضور لافت من الجمهور خلال عرض مسرحية «سجل أنا عربي»

قدمت فرقة العم غافل مسرحيتها بعنوان «سجل أنا عربي» بحضور لافت شمل صغار السن والكبار في مسرح الصوت والضوء، في اليوم الرابع من مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته السادسة والثلاثين .

وعبر عدد من مشاهدي العرض عن سعادتهم وفرحهم بالعمل المسرحي، الذي وصفوه بأنه مناسب لجميع الاعمار، وهو عمل مستمد من المناخات والواقع العربي الذي يحاكي التراث، وعرض باسلوب واقعي كوميدي.

وقال مدير مسرح الصوت والضوء محمد محاسنة إن الحضور اليومي للمسرح منقطع النظير، وهناك إقبال من الكبار والصغار من محبي المسرح والذين يتفاعلون مع الفقرات المعروضة بسعادة وبهجة وفرح تراها على وجوه الجميع.

كما قدمت فرقة ترانيم عرضا غنائيا تراثي على مسرح أرتيمس، حيث تغنت بعدد من القصائد التراثية الأردني المستوحاة من قصائد شعرية لكبار الشعراء الاردنيين مثل: « نمر العدوان، تيسير سبول، عرار، وحيدر محمود.

وأشاد عضو فرقة ترانيم الفنان نصر الزعبي بإمكانيات الفنان الأردني وتنوع ألوان التراث الغنائي الأردني، لافتا إلى الحضور الطيب للفنان الأردني في مهرجان جرش .

من جانب اخر قدمت فرقة جمعية السامر الأردني العديد من اللوحات الفلكلورية الغنائية من سامر وسحجة وهجيني وعزف على الربابة التي تفاعل معها الحضور.

وعرضت «بشاير جرش» المعنية بالمواهب الشابة، مجموعة من الفقرات في عدد من الحقول الأدبية والفنية في الشعر والغناء.

ومن جهتها قدمت فرقة تراث معان عروضا منوعة في الدبكة الشعبية والتراث الغنائي المعاني الأصيل.

وختم الحفل بفقرات غنائية قدمها أربعة فنانين أردنيين (عبدالرحيم غزلان، رأفت فؤاد، خالد بركات، وعبدالحافظ خوالدة).

وقال مدير آثار جرش محمد الشلبي: إن مدينة جرش هي حاضنة لمهرجان جرش للثقافة والفنون منذ تأسيس المهرجان، وارتبط اسم الأردن عبر مهرجان جرش بالثقافة السياحية، وهي تمثل متنفسا خلال فترة المهرجان.

## بعد عامين من القطيعة

# إلهام الفضالة تنهي خلافها مع زهرة عرفات

إلهام الفضالة

زهرة عرفات

أعلنت الفنانة إلهام الفضالة انتهاء خلافها مع الفنانة زهرة عرفات بعد الأزمة التي وقعت بينهما واستمرت لفترة طويلة، مشيرة إلى أنها بدأت صفحة جديدة معها.

الخلاف بين إلهام الفضالة وزهرة عرفات نشأ بعد حديث الأخيرة عن ثراء المشاهير وعدم تحقيق الفن لتلك الأموال الضخمة، الأمر الذي تسبب في إغضاب إلهام الفضالة منها.

ونشرت إلهام الفضالة فيديو عبر حسابها الشخصي على تطبيق إنستغرام فاجأت الجمهور فيه بوجود زهرة عرفات معها قائلة: «شوفو مين معي، والله دايماً جميلة»، لتعلن بذلك انتهاء الخلاف بينهما وبدأ صفحة جديدة.

ووجهت زهرة عرفات حديثها إلى إلهام الفضالة قائلة: «يقولون صدفة خير من ألف ميعاد، القلوب اتصافت؟»، لترد الفنانة الكويتية مؤكدة أنها لم تعد غاضبة منها: «اتصافت وهي قلبي».

وأوضحت إلهام الفضالة أنه بعد لقائهم شرحت لها زهرة عرفات الأمور وهي قبلت وجهة نظرها مشيرة إلى أنها ستبدأ معها صفحة جديدة لأن قلبها أبيض، بحد تعبيرها.

وأشارت إلهام الفضالة إلى أنها كانت غاضبة منها ولكن بعد أن شرحت لها وجهة نظرها نست كل ما حدث بينهما، قائلة: «أقسم بالله أنا صفحة جديدة لأن أنا قلبي أبيض أكون متعكرة ومتنرفزة لكن الكلام اللي صار بيني وبينك مسح كل هذا».

الخلاف بين إلهام الفضالة وزهرة عرفات بدأ في أغسطس 2020، بعد أن تحدثت زهرة عرفات عن ثراء المشاهير، وأن الفن لا يحقق تلك الأموال الضخمة قائلة: «الفن والإعلانات يجعلان الفنان يعيش حياة مستورة، لكنه وحده لا يحقق ثراء فاحشا ولا يكفي لشراء البيوت واليخوت».

وجاء رد إلهام الفضالة عليها عبر مجموعة من التدوينات عبر حسابها على سناب شات لكن دون أن تذكر، ذكرت فيها أجرها في العديد من الأعمال والعقود التي وقعتها مع شركات إنتاج مختلفة، وعلقت عليها قائلة: «رداً على كل عيال قراية وكلن يعرفه خيه وإحنا بالكاري مادري ما كاري».

# السعودية تُشارك في ملتقى القاهرة الدولي للمسرح الجامعي

بوستر الدورة الرابعة

أعلنت إدارة ملتقى القاهرة الدولي للمسرح الجامعي مشاركة السعودية بعرضي «مظلة» و«معرض الأرجل الخشبية» في الدورة الرابعة من الملتقى (دورة الفنان الراحل محمود ياسين)، والتي ستقام خلال الفترة من 22 إلى 28 أكتوبر المقبل.

ويُشارك العرضان في المسابقة الرسمية بالملتقى ضمن 15 عرضاً مسرحياً لجامعات من مصر، والكويت، والمغرب، وسلطنة عمان، والعراق، والأردن، وفرنسا، وهولندا، والمكسيك، تم اختيار هذه العروض من ضمن 71 عرضا تقدمت للملتقى من قِبل لجنة المشاهدة التي تكونت مَن المخرج الكبير صبحي يوسف، والمخرج والسينوغراف محمود فؤاد صدقي، ورانا عبدالقوي، ورانا أبو العلا.

مسرحية «مظلة» لفرقة جامعة الطائف بالسعودية، للمخرج مساعد الزهراني، تستعرض خفايا الإنسان ووجعه وصمته في ظل فقده لمظلة تحميه من الآخرين، المسرحية تم تتويجها بالمركز الأول، وحصلت على الدرع الذهبي في مسابقة سوق عكاظ للفنون المسرحية في السعودية.

ومسرحية «معرض الأرجل الخشبية» لفرقة مسرح جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالسعودية، إخراج دكتور مخلد الزيودي، تتحدث المسرحية عن الحروب وأثرها الاجتماعي على الناس بشكل عام، من خلال فنان شاب يدعى «فرحان»، قام برصد مشاهد الحرب التي دمرت بلدته من نافذة شقته في لوحاته والتي بسببها أصيبت خطيبته ببتر في الساق واستبدلها برجل خشبية.

# صابر الرباعي يلتقي جمهوره في تونس 16 أغسطس

يحيي النجم صابر الرباعي، حفلاً غنائيا، في تونس، يوم 16 أغسطس المقبل ضمن فعاليات مهرجان قرطاج، ومن المقرر أن يقدم صابر بالحفل باقة من أجمل أغانيه القديمة والحديثة التى يتفاعل معها الجمهور.

وطرح النجم صابر الرباعي أحدث أغانيه على يوتيوب التي تحمل اسم " الشياكة " ، من كلمات هاني عبد الكريم، وألحان مدين، وتوزيع عمرو الخضري، وتقول الأغنية: الشياكة والجمال ده مش مجرد صدفة، واحده دانت كل دقيقه تحلى طب قولي ليه المظاهر دي بداية وأنت ظاهر مالبداية عالموضة أنت ولا ساحر ولا أنت إيه يحق لجمالك متشغلش بالك يا سايق دلالك ولايق عليك " .